

## الجوانب العقدية والقيم الحوارية في مجادلات الخليل عليه السلام نماذج تطبيقية\*

إعداد

د. خالد إبراهيم أحمد حسب الله\*

### ملخص البحث

يأتي عدم تحمل الأمة الإسلامية لعقيدها تحملاً رشيداً على رأس العوامل التي أدت إلى تأخرنا وتراجع دورنا الحضاري، ولكي تنهض الأمة من جديد وتلحق بركب الحضارة والتقدم، لا بد من ترشيد تحملها للعقيدة الإسلامية، ولن يتم ذلك إلا بالرجوع إلى القرآن الكريم واستلهاً منهجه في تقرير قضايا العقيدة، وعدم الاقتصار في تحمل هذه العقيدة على التصورات والأطروحات التي قدمتها منظومة علم الكلام الإسلامي، والتي كان لها دور بارز في الدخول بهذه العقيدة في متاهات جدلية عقيمة أضعفت من فاعلية هذه العقيدة لدى معتقبيها.

ومن المعلوم أن القرآن الكريم قد استخدم في منهجه في تقرير قضايا العقيدة طرقاً متعددة وأساليب متنوعة، من بينها القصة والمثل والجدال والحوار وتفنيد دعوى الخصوم إلى غير ذلك.. وهذا البحث يعنى ببيان الجوانب العقدية والقيم الإيمانية والآداب الحوارية التي يمكن استلهاها من نماذج حوارية متعددة لسيدنا إبراهيم عليه السلام مع

\* أجاز للنشر ١/٨/٢٠٠٨م.  
\*\* أستاذ مساعد بكلية القانون - جامعة الإمارات العربية المتحدة.